

April 2012



منظمة الأغذية  
والزراعة للأمم  
المتحدة

联合国  
粮食及  
农业组织

Food and  
Agriculture  
Organization  
of the  
United Nations

Organisation des  
Nations Unies  
pour  
l'alimentation  
et l'agriculture

Продовольственная и  
сельскохозяйственная  
организация  
Объединенных  
Наций

Organización  
de las  
Naciones Unidas  
para la  
Alimentación y la  
Agricultura

## لجنة مصايد الأسماك

### الدورة الثلاثون

روما، إيطاليا، 9-13 يوليو/تموز 2012

القرارات والتوصيات الصادرة عن اللجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية في دورتها السادسة، كيب تاون، جنوب أفريقيا، 26-30 مارس/آذار 2012

### الموجز

تضم هذه الوثيقة لمحة عامة عن المسائل التي جرت مناقشتها في الدورة السادسة للجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية وهي تستند إلى توصياتها الرئيسية. والتقرير بأكمله متوفر في الوثيقة COFI/2012/Inf.8.

وإن اللجنة مدعوة إلى ما يلي:

- اعتماد تقرير اللجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائي؛
- وتوفير التوجيه حيث تدعو الحاجة في ما يتعلق بعمل إدارة تربية الأحياء المائية.

طُبِعَ عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحدّ من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: [www.fao.org](http://www.fao.org)

MD772/A

1- عُقدت الدورة السادسة للجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية التابعة للجنة مصايد الأسماك في كيب تاون، جنوب أفريقيا، من 26 إلى 30 مارس/آذار 2012 بدعوة كريمة، ودعم سخّي من حكومة جنوب أفريقيا. وقد حضر الدورة 47 عضواً من منظمة الأغذية والزراعة والممثلين عن سبع منظمات حكومية دولية وثلاث منظمات غير حكومية دولية. ويرد تقرير الدورة كاملاً في الوثيقة COFI/2012/Inf.8.

2- وانتُخبت السيدة Susan Clare Middleton من جنوب أفريقيا رئيسة للجنة الفرعية. وانتُخب السيد Alexander Okhanov من الاتحاد الروسي نائباً أول للرئيسة. وانتُخبت كل من عُمان والولايات المتحدة الأمريكية في مناصب النائب الثاني والثالث للرئيسة على التوالي.

3- وانتُخبت اللجنة الفرعية السيد Yngve Torgersen (النرويج) رئيساً للجنة الصياغة مع عضوية كل من الأرجنتين، كندا، شيلي، فرنسا، الهند، ناميبيا، جنوب أفريقيا، تايلند والولايات المتحدة الأمريكية.

#### الجهود التي تبذلها إدارة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في منظمة الأغذية والزراعة لتنفيذ توصيات الدورات السابقة للجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية التابعة للجنة مصايد الأسماك

4- وهنأت الدول الأعضاء إدارة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية على الجهود التي تبذلها لتنفيذ توصيات الدورات السابقة للجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية التابعة للجنة مصايد الأسماك. وأكدت اللجنة الفرعية مجدداً دعمها لأنشطة منظمة "الفاو" وأبدت ارتياحها للتقدم المحرز، خاصة في ظلّ الموارد المالية المحدودة.

5- وأقرت اللجنة الفرعية بأهمية تربية الأحياء المائية بالنسبة إلى التغذية البشرية والأمن الغذائي والتخفيف من وطأة الفقر والنمو الاجتماعي والاقتصادي وأكدت من جديد على ضرورة تأمين الموارد الكافية للعمل الذي تضطلع به الأمانة. كما أكدت اللجنة الفرعية على ضرورة تقديم مزيد من الدعم وإيلاء مزيد من الأهمية بشكل مستمر لإفريقيا، مع توفير دعم إضافي لمنطقة المحيط الهادئ، وآسيا الوسطى، والقوقاز.

6- وأثنى الأعضاء على عقد الاجتماع الوزاري الإقليمي عن مصايد الأسماك في آسيا في مدينة كولومبو وشجعوا الأمانة على متابعة تنفيذ التوصيات من أجل تحقيق النتائج المرجوة.

7- وشددت اللجنة الفرعية على أهمية زيادة الدعم المقدم لبناء القدرات، من خلال برنامج التعاون الفني من جملة أمور أخرى، في عدد من الميادين منها التخطيط للسياسات ووضع الاستراتيجيات، إصدار الشهادات في قطاع تربية الأحياء المائية، العلف، التسويق، صحة الحيوانات المائية، الأمن البيولوجي المائي، الإحصاءات عن تربية الأحياء المائية، تعزيز المؤسسات، القضايا البيئية، علم الوراثة وبرامج التربية، وبشكل خاص تلبية احتياجات صغار المنتجين

والبلدان النامية. وقد أقر عدة أعضاء بالآثار المتزايدة لتغير المناخ وشجعت المنظمة على مواصلة توسيع قاعدة المعارف لديها.

8- وأبدى بعض الأعضاء قلقهم لتوقف العمل بالنسبة إلى داء متلازمة التقرحات الحيوانية (EUS) بسبب القيود المالية وشجعوا منظمة "الفاو" على إيجاد آليات دعم بديلة لمواصلة العمل في مجال صحة الحيوانات المائية خاصة في ما يتعلق بمراقبة متلازمة التقرحات الحيوانية ومكافحتها في المنطقة الأفريقية.

### التقارير المحلية عن تنفيذ مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد، الأحكام المتصلة بتربية الأحياء المائية ومصايد الأسماك القائمة على الاستزراع وآخر المعلومات عن النظام الجديد لرفع التقارير

9- وأثنى العديد من الأعضاء على أمانة منظمة "الفاو" لتحسين الملاحظ للاستبيان. وأكد عدد من البلدان على أهمية الاستبيان باعتباره أداة للتقييم الذاتي ولتعزيز إدارة تربية الأحياء المائية وتحسينها. وقد أشار الأعضاء إلى الحاجة للحفاظ على سيرة الإجابات القطرية لتفادي التداخل والازدواج مع الاستبيان الحالي. وقد شدد بعض الأعضاء على أنه لا يمكن للاستبيان أن يكون إلزامياً وينبغي ألا يُفرض على المقارنة بين البلدان أو الأقاليم.

10- واعتبر الأعضاء أن تشكيل فريق تدخل وطني متعدد الاختصاصات يحيط بمختلف جوانب تربية الأحياء المائية أمر مفيد للتوصل إلى تقييم أكثر شمولية وموضوعية لتنفيذ مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد. وقد اتفقت اللجنة الفرعية كذلك على أن توصي بإنشاء فرق استجابة قطرية، ونقاط اتصال، و/أو آليات أخرى لتحسين عملية رفع التقارير.

11- ووافقت اللجنة الفرعية على فترتي سنتين لتقييم أداء الاستبيان مع التأكيد على ضرورة بناء القدرات لتنفيذ النظام الجديد لرفع التقارير.

### تنفيذ الخطوط التوجيهية الفنية لمنظمة الأغذية والزراعة عن إصدار الشهادات لتربية الأحياء المائية

12- وأثنت اللجنة الفرعية على جهود منظمة "الفاو" وأقرت بأهمية الخطوط التوجيهية وفائدتها المتزايدة والعمل الشاق في سبيل بلورتها، وأبدت ارتياحها للمبادرات الجارية التي أطلقها عدد من الأعضاء من أجل تنفيذ الخطوط التوجيهية التي تظم خطط ومؤسسات وطنية، بالإضافة إلى غيرها من المبادرات الإقليمية.

13- وأبدت اللجنة الفرعية ارتياحها للدعم المالي المقدم من الاتحاد الأوروبي من أجل وضع إطار لتقييم مدى تنفيذ خطط إصدار الشهادات في قطاع تربية الأحياء المائية بالخطوط التوجيهية الصادرة عن منظمة "الفاو".

14- وأوصت اللجنة الفرعية منظمة "الفاو" بالاستفادة من التجربة المكتسبة أثناء بلورة إطار تقييم التقيد بالخطوط التوجيهية بشأن التوسيم الإيكولوجي للأسماك والمنتجات السمكية في المصايد الطبيعية، في الجهود التي تبذلها لوضع إطار مماثل لإصدار الشهادات في قطاع تربية الأحياء المائية. غير أن أحد الأعضاء أبدى تحفظاته على عمل منظمة "الفاو" في ما يتعلق بوضع إطار لتقييم التقيد بخطط إصدار الشهادات في قطاع تربية الأحياء المائية مشيراً إلى ما ينطوي عليه ذلك من صعوبات بالنسبة إلى الخطوط التوجيهية بشأن التوسيم الإيكولوجي في المصايد الطبيعية.

### تقييم أداء قطاع تربية الأحياء المائية ومراقبته: أهميته والقضايا والتحديات

15- اتفق عدة أعضاء على أن تقييم أداء القطاع ورصده هام، وقد شددت على ضرورة وضع إطار تقييم للأداء القطاعي. غير أن ذلك سيتطلب نوعية بيانات جيدة يمكن أن تتسبب بالصعوبات لعدة بلدان نظراً إلى أنها تفتقد إلى آليات جمع البيانات. لذا أوصت اللجنة الفرعية المنظمة بتوطيد شراكاتها والتنسيق مع مختلف المؤسسات في البلدان التي تسعى في هذا المجال إلى تحسين نظام التقييم والمراقبة، وإلى النظر في آليات التعاون بين بلدان الجنوب. واعتبر بعض الأعضاء أنه يتعين على منظمة "الفاو" أن تحاول تفعيل تعاونها مع مؤسسات البحث في البلدان النامية عوضاً عن الاعتماد فقط على الخبراء المنفردين.

16- وأبدت بلدان كثيرة قلقها إزاء النموذج / الأدوات الرياضية المقترحة لتقييم أداء القطاع ومراقبته. وبالإمكان بلورة إجراء واسع النطاق انطلاقاً من المبادرات الجارية حالياً، ومنها مثلاً عملية رسم الخرائط في الاستعراض العام للقطاع الوطني لتربية الأحياء المائية، والاستبيان حول مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد، واختباره على سبيل التجربة في البلدان النامية ولاسيما في آسيا التي تستحوذ على 90 في المائة من تربية الأحياء المائية.

17- وأوصت اللجنة الفرعية بأن تنسق الأمانة مع البلدان والمؤسسات الأخرى التي تسعى حالياً إلى تطوير تقنيات لتقييم أداء قطاع تربية الأحياء المائية ومراقبته. وقد أشار بعض الأعضاء إلى أن بعض ما ورد في الوثيقة التي تضم جدول العمل من ملاحظات وتعابير قد يُساء تفسيره.

### تحسين البيانات والمعلومات عن تربية الأحياء المائية: استعراض مرحلي

18- وأقرت اللجنة الفرعية بعمل منظمة "الفاو" لتحسين الإحصاءات عن تربية الأحياء المائية وأيدت العمل المقترح من قبل الأمانة بالنسبة إلى تنفيذ الإستراتيجية ووضع اللمسات الأخيرة على الدليل الإحصائي في قطاع تربية الأحياء المائية الصادر عن مجموعة العمل المعنية بتنسيق الإحصاءات الخاصة بمصايد الأسماك.

19- وكانت هناك بعض المخاوف إزاء الإجراء المقترح للحصول على البيانات من خلال التعداد الزراعي وعمليات المسح الأسري الريفي والتعداد السكاني. واقترح بذل الجهود لربط عملية جمع البيانات عن تربية الأحياء المائية بغيرها

من العمليات الوطنية لجمع البيانات عن القطاع الزراعي، خاصة في البلدان غير المعنية بجمع البيانات عن تربية الأحياء المائية على المستوى الوطني.

20- وقد أُقرّ بأهمية المساعدات التي تقدمها المنظمة لتحسين النظم الوطنية لجمع البيانات والمعلومات في البلدان النامية.

### تأمين الغذاء لقطاع تربية الأحياء المائية المزدهر

21- وأثنى عدد من الأعضاء على التحليل الوارد في الوثيقة وشدّدوا على أنّ تلبية احتياجات قطاع تربية الأحياء المائية من الغذاء في المستقبل سوف يعتمد إلى حد كبير على مدى توافر العلف من نوعية جيدة وبالكميات المطلوبة. وأوصت اللجنة الفرعية منظمة "الفاو" بمواصلة عملها الخاص بالأعلاف وتأمين الغذاء في المستقبل لقطاع تربية الأحياء المائية.

22- وأبرزت اللجنة الفرعية أهمية مضاعفة الجهود اللازمة لإيجاد بدائل عن المكونات العلفية ومنها المكونات العلفية النباتية والحيوانية المصدر لكي تكمل المساحيق السمكية والزيوت السمكية، وناقشت الفرص والمسائل المتصلة باستخدام المنتجات الزراعية ومشتقاتها للعلف المستخدم في تربية الأحياء المائية.

23- وأقرّت اللجنة الفرعية بارتفاع كلفة العلف والمكونات العلفية وأوصت، حيث تدعو الحاجة، بالتشجيع على استزراع أنواع موجودة في أسفل السلسلة الغذائية، كالشبوط والسيبرينيدات الأخرى، خاصة في ما يتعلق بالأمن الغذائي.

24- وسلّطت اللجنة الفرعية الضوء على أهمية وجود إطار تنظيمي وتشريعي حرصاً على توافر المعلومات عن الأعلاف المصنّعة (نوعيتها الغذائية) الموجودة في الأسواق والتي يجب أن تشكل بدورها الأساس للقيام بخيارات مستنيرة.

25- وطلب بعض الأعضاء الحصول على مساعدة في مجال بناء القدرات من أجل تحسين نوعية العلف وأساليب إدارته داخل المزارع، وإنتاج علف عوام، ووضع خطوط توجيهية بشأن معايير الجودة الخاصة بالمكونات العلفية والمواد المضافة إليها، بما في ذلك تنظيم حلقة عمل إقليمية في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى.

### نحو خطة عمل للجنة الفرعية المختصة بتربية الأحياء المائية التابعة للجنة مصايد الأسماك

26- ونظراً للموارد البشرية والمالية المحدودة للمنظمة، اتفقت اللجنة الفرعية على إيلاء أقصى درجة من الأهمية

لهذا البند من جدول الأعمال. وأكدت من جديد على ضرورة تحديد أولويات الإستراتيجية لعملها.

27- وأقرت اللجنة الفرعية بضرورة أخذ الاختلافات الإقليمية في الاعتبار خلال وضع الأولويات الإستراتيجية من حيث المساعدة اللازمة والمدخلات المتوقعة وجوانب الأمن الغذائي والتغذية إضافة إلى خيارات التنمية على ضوء تلك الاختلافات، وفي الوقت ذاته مع التركيز على القضايا العالمية الأساسية. كما أكدت اللجنة الفرعية على ضرورة الاستجابة لما صدر عن مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالتنمية المستدامة ريو+20 لضمان مستوى أكبر من الاعتراف بالمساهمة الكبيرة لتربية الأحياء المائية في تحقيق الأمن الغذائي.

28- شجعت اللجنة الفرعية الأمانة على إعداد مسودة وثيقة إستراتيجية تشمل خطة إستراتيجية طويلة الأجل للجنة الفرعية التي ينبغي عليها أن تأخذ بالاحتياجات الإقليمية لثناقش بشكل مستفيض في دورتها السابعة. ويجب أن تُوزع مسودة الإستراتيجية على جميع أعضاء اللجنة الفرعية للحصول على تعليقاتهم، وإسهاماتهم قبل إعداد وثيقة عمل اجتماع اللجنة الفرعية القادم.

### اجتماع خاص عن الموارد الوراثية والتكنولوجيا المستخدمة لتطوير تربية الأحياء المائية

29- وأكدت اللجنة الفرعية على ضرورة التشديد على التقييم والاستخدام المسؤول للموارد الوراثية للأحياء المائية وأقرت بأنه بدون المعلومات والإدارة والسياسات المناسبة يمكن أن تنتج مخاطر شديدة على التنوع البيولوجي المحلي ولاسيما في المناطق التي تكون فيها القدرات والمعرفة محدودة.

30- تمّ تسليط الضوء على أهمية استراتيجيات تحسين الموارد الوراثية التي يمكن أن توفر فرصاً لإنتاج المزيد من موارد الأحياء المائية ولاسيما فيما يتعلق ببرامج التربية المختارة الطويلة الأجل. ولاحظ بعض الأعضاء أن هناك حاجة لإطار تنظيمي حول قضايا الحصول على الموارد الوراثية المائية واستخدامها وتبادلها، وطلبوا من المنظمة أن تساعد في وضع خطوط توجيهية بشأن الاستخدام المسؤول للموارد الوراثية المائية وتبادلها لتطبيق التكنولوجيات الوراثية ونقل الأبحاث والتكنولوجيا المتعلقة بها.

31- وطرحت اللجنة الفرعية وضع إطار أو شبكة لتبادل البيانات والمعلومات حول الموارد الوراثية المائية بين الدولة المعنية ومنظمات المجتمع المدني، والوكالات، والصكوك، والمؤسسات. واعتبر التعاون بهذا الشأن فيما بين الأقاليم وداخلها أمراً هاماً.

32- وأعربت اللجنة الفرعية عن دعمها لإنشاء جماعة عمل استشارية بشأن الموارد والتكنولوجيات الوراثية تتولى المنظمة تنسيقها وتقوم بجمع المعرفة والخبرة وإقامة الروابط مع شبكات ووكالات أخرى ووضع خطة عمل كجزء من أنشطتها. واعتبرت اللجنة الفرعية أن تحليل جماعة العمل الاستشارية هذه تعني بالنسبة للبلدان النامية الحصول على

التكنولوجيات الوراثية و على سلالات محسنة من أنواع الأحياء المائية.

33- وأوصى عدة أعضاء بدعم الأنشطة المتصلة بالموارد الوراثية المائية والتكنولوجيا بالاعتماد على مصادر تمويل من خارج الميزانية.

#### ما يستجد من أعمال

34- قدمت موزامبيق، بالنيابة عن أعضاء لجنة المصايد الداخلية وتربية الأحياء المائية في أفريقيا، تقريراً إلى اللجنة الفرعية عن نتائج الندوة التشاورية لاستعراض اللجنة بعنوان "تحسين جدوى لجنة المصايد الداخلية وتربية الأحياء المائية في أفريقيا وفعاليتها"، التي عقدت بعد الدورة السادسة للجنة الفرعية. وقدمت الندوة توجيهات لتحسين فعالية لجنة المصايد الداخلية وتربية الأحياء المائية في أفريقيا وشددت على أهمية تأمين التزام سياسي من الحكومات الأعضاء في لجنة المصايد الداخلية وتربية الأحياء المائية في أفريقيا لكفالة جدوى اللجنة.

35- وسلطت ناميبيا الضوء على ضرورة تنمية تربية الأحياء المائية في المناطق الصحراوية والقاحلة في أفريقيا. وفي هذا الصدد، توجهت ناميبيا بالشكر إلى المنظمة لتقديمها المساعدة الفنية التي يمكن أن تقدم أيضاً إلى بلدان أخرى وثيقة الصلة في الجنوب الأفريقي.

36- وأقرت البحرين بالجهود التي اضطلعت بها المنظمة مؤخراً لتنمية تربية الأحياء المائية في الأراضي الصحراوية في الشرق الأدنى وطلبت مواصلة تقديم المساعدة الفنية إلى البلدان الأعضاء في الهيئة الإقليمية لمصايد الأسماك.

37- وتوجهت إكوادور بالشكر إلى المنظمة لتقديمها المساعدة إلى الأعضاء في مجال إدارة صحة الحيوانات المائية، ولاسيما معالجة قضية تفشي فيروس التَّبَع الأبيض في الربيان في أمريكا اللاتينية، وطلبت مواصلة تقديم المساعدة للإقليم في مجال إدارة صحة الأحياء المائية.

38- طلب أعضاء في منطقة آسيا الوسطى والقوقاز من المنظمة توفير الدعم لوضع وتنفيذ برنامج تربية الأحياء المائية الإقليمي في منطقة آسيا الوسطى والقوقاز. أثنى بعض الأعضاء على برنامج الشراكة بين المنظمة وتركيا، وقد أُحيطت الدورة علماً بأنه يُتوقع العمل بالمرحلة الثانية من هذا البرنامج عام 2013.

#### شكر وتقدير

39- أعربت اللجنة الفرعية عن تقديرها وامتنانها لحكومة وشعب جنوب أفريقيا على كرم الضيافة والتنظيم الممتاز في استضافة الحدث.

### تاريخ ومكان انعقاد الدورة السابعة

40- رحبت اللجنة الفرعية بعرض الاتحاد الروسي لاستضافة الدورة السابعة للجنة الفرعية. وسيقوم المدير العام بتحديد موعد الدورة بالضبط بعد التشاور مع رئيس اللجنة الفرعية وفي ضوء التقويم الدولي للاجتماعات.